ارتفاع حصيلة الوفيات إلى 1666.. والإمارات تعلن تسجيل إصابة جديدة.. وإصابة ثلاثة إسرائيليين على متن السفينة السياحية «دايموند برنسيس»

تراجع معدل الإصابة بـ «كورونا».. وجينبينغ علم بتفشّيه قبل أسابيع

رجل يرتدي كماما واقيا في قلب بكين التجاري الذي بدا خاويا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رغم اعلان السلطات الصينية انخفاض نسبة الحالات الخطيرة والحرجة المصابة بڤيروس «كورونا» المتحور المسمى علميا «كوفيد 19» في مختلف مناطق ومدن ومقاطعات الصين.

إلا أن عدد الضحايا والجنسيات التي يطولها الوباء مستمر في الارتفاع. فقد سجلت اصابة 3 اسرائيليين متواجدين على متن السفينة السياحية «دريم برنسيس» المحتجزة قبالة اليابان.

واعلنت تايوان تسجيل رابع حالة وفاة نتيجة الڤيروس خارج الصين، وهو «رجل في الستينيات من عمره كان يعيش وسط تايوان، وليس لديه سجل سفر للخارج في الآونة الأخيرة، وليس له أي اتصال معروف بأشخاص مصابين بالڤيروس»، ما يثير المزيد من التساؤلات حول كيفية انتقال العدوى وما اذا كان هناك انواع اخرى من الڤيروس غير معروفة.

ومع وفاة 142 مريضا امس وارتفاع الحصيلة الاجمالية الى 1666 شخصا، اعلنت الصين ان المعدل اليومي للوفيات والاصابات تراجع لليوم الثالث على التوالي بعد ان بلغ الذروة بوفاة 215 حالة يوم الخميس الماضي. لكن مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس حذر من أنه من «المستحيل» التنبؤ بكيفية تطور انتشار الوباء.

وأضاف خلال مؤتمر ميونيخ للأمن امس الاول «ندعو كل الحكومات وكل الشركات وكل وسائل الإعلام إلى العمل معنا من أجل الإبقاء على مستوى التأهب المطلوب من دون تأجيج الهستيريا». وأعلنت سلطات هوباي التي تشكل بؤرة انتشار المرض امس تعزيزا للقيود على الحركة في كافة أنحاء المقاطعة.

وتضم هذه التدابير الإضافية «إغلاق» المجمعات السكنية والقرى أمام الزوار غير الضروريين، و«تشديد الرقابة» على خروج السكان منها وتوصيتهم بشراء كميات كبيرة من السلع لتلبية احتياجاتهم اليومية. وإغلاق الأماكن العامة غير الأساسية، كما فرضت عن المناطق السكنية وأماكن العمل التي ظهرت فيها حالات إصابة مؤكدة تطبيق حجر صحي لمدة 14 يوما.

وترغم الحكومة المحلية للعاصمة بكين كل الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوع للحجر الصحي لمدة 14 يوما في منازلهم أو في فندق تحت طائلة فرض عقوبات عليهم، وفق ما أفادت صحيفة «بكين ديلي» الرسمية.

كما منعت المركبات غير التابعة للخدمات الضرورية من السير على الطرق بإقليم هوباي الذي يجتاحه ڤيروس كورونا، ويعد مركز الفزع المستمر بشأن الڤيروس، طبقا لمرسوم حكومي صدر امس. والاستثناءات الوحيدة ستكون لمركبات الطوارئ ومركبات نقل الضروريات. وسيتم حظر جميع الرحلات الخاصة بالسيارات في الإقليم الذي يضم حوالي 65 مليون نسمة، والمغلق بالفعل منذ أسابيع في مسعى لاحتواء انتشار الڤيروس.

وفي السياق، أظهر خطاب داخلي نشر أمس الاول، في صحيفة «بيبولز ديلي» التابعة للحزب الشيوعي أن الرئيس الصيني، شي جينبينغ كان على علم بتفشي ڤيروس كورونا قبل أسابيع من تعامله بشكل علني مع المشكلة وحث على اتخاذ إجراء حاسم لوقفه. يأتي قرار إصدار تفاصيل الخطاب بعد إقالة العديد من المسؤولين المحليين والإقليميين في هوباي بسبب سوء تعاملهم مع الأزمة. وربما يشير ذلك إلى مزيد من المحاولات للحفاظ على سمعة الرئيس، لكن ربما يهدد أيضا بجر شي في جدال حول الفشل في وقف انتشار المرض في وقت مبكر.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية أمس تشخيص حالة جديدة مصابة بڤيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لشخص من الجنسية الصينية يبلغ من العمر 37 عاما.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) إن الحالة الصحية للشخص المصاب مستقرة «وتم رصدها من خلال الفحص الدوري المستمر وفق معايير منظمة الصحة العالمية».

ويرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المكتشفة للمصابين بالڤيروس في الإمارات الى تسع حالات تم شفاء ثلاث منها في حين لايزال هناك ست حالات تتلقى الرعاية والمتابعة إحداها تحت الرعاية المكثفة وقيد المتابعة الدقيقة من قبل فريق استشاري طبي.

من جهة أخرى، أعلنت السفارة الإسرائيلية في طوكيو انه تم اكتشاف حالات محتملة للإصابة بڤيروس كورونا لدى ثلاثة إسرائيليين على متن السفينة السياحية «دايموند برنسيس» التي تخضع للحجر الصحي في اليابان منذ الثالث من الشهر الجاري. وقالت السفارة الإسرائيلية، وفقا لما أوردته صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية إن حالة المصابين متوسطة، ومن المقرر أن يتم نقلهم إلى إحدى المستشفيات في القريب العاجل.

وأكدت وزارة الصحة اليابانية وجود 67 حالة إصابة جديدة بالڤيروس في السفينة التي تخضع للحجر الصحي في اليابان منذ مطلع شهر فبراير الجاري.

ويتركز أكبر عدد إصابات خارج الصين داخل سفينة قبالة سواحل اليابان بلغ عدد الإصابات فيها 355. وأعلنت الولايات المتحدة وكندا وهونغ كونغ أنها ستجلي مواطنيها من السفينة وتخضعهم لحجر صحي في بلدانهم.

وحظرت عدة دول دخول وافدين من الصين إلى أراضيها كما ألغت عدة شركات طيران رحلاتها إلى البلاد كإجراء احترازي.

هجوم صاروخي يصيب مقر «التحالف الدولي» قرب السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في بغداد

المتظاهرون يتحدون علاوي ويرشحون ناشطاً بديلاً عنه

محتجون يشعلون النيران في إطارات لسد طريق رئيسي في الناصرية أمس (أ.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: تظاهر مئات العراقيين في مدينة كربلاء امس للمطالبة بتكليف ناشط بارز بتشكيل حكومة جديدة بدلا من محمد علاوي الذي اختارته الاحزاب الحاكمة ووعد بالإعلان عن تشكيلته الحكومية قريبا، فيما تواصلت بانطلاق تظاهرات طلابية حاشدة في بغداد ومدن الجنوب الأحد، مجددة رفضها تكليف محمد علاوي بتشكيل الحكومة.

وحمل المتظاهرون صور علاء الركابي الصيدلي المتدرب الذي تحول إلى أحد أبرز وجوه الحركة الاحتجاجية مع قيادته للتظاهرات في مدينة الناصرية جنوب بغداد، مهد الاحتجاجات في جنوب العراق.

وكان الركابي الذي يتابعه عشرات آلاف العراقيين على تويتر وينشر باستمرار تسجيلات مصورة تحظى بمشاهدة واسعة، أطلق مؤخرا استفتاء بين المتظاهرين في الجنوب وفي بغداد لتحديد ما إذا كانوا يريدونه رئيسا للوزراء، وقال في آخر تسجيلاته انه سيقبل تولي المنصب في حال «كان رأي الشعب ذلك». وأوضح الركابي «لا طمع لي بمنصب رئيس الوزراء (...) ولا يمثل لي أي قيمة ولا أنظر إليه على أنه منصب أو غنيمة بل أنه مكان بمسؤولية عظيمة».

وفي التظاهرة في كربلاء، قال الطالب سيف الحسناوي انه شارك ليعلن عن تأييده «لمرشح الشعب د.علاء الركابي».

كما أكد الطالب حسن القزويني أن لدى المتظاهرين «مجموعة مطالب بينها رئيس وزراء مستقل وغير تابع لأي حزب هو الركابي».

وأمام رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي حتى الثاني من مارس المقبل للتصويت على تشكيلته الحكومية في البرلمان، بحسب الدستور، فيما تحدثت مصادر سياسية عن صعوبة نيل حكومة علاوي الثقة في برلمان تعصف به الانقسامات. جاء ذلك فيما خرج آلاف الطلاب فيما يشبه «المليونية الطارئة» دون سابق إنذار إلى ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية التي غصت بالشبان والشابات، للتأكيد على استمرارهم في الاعتصام.

وتعالت هتافات الطلاب مؤكدين أنهم «لن يخذلوا الثورة والشهداء»، وأنهم باقون في الساحة دون تراجع. كما صاح آخرون: «طلابية طلابية ضد أميركا والبعثية، طلابية طلابية ضد إيران الجمهورية».

ووقعت صدامات قرب نفق التحرير من جهة ساحة الخلاني وسط بغداد وأعلنت مصادر طبية إصابة متظاهرين بحالات اختناق إثر اطلاق القوى الأمنية لقنابل الغاز المسيل للدموع.

على صعيد آخر، أصابت عدة صواريخ قاعدة عراقية تضم قوات أميركية قرب سفارة واشنطن في بغداد أمس، وأكد المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الجنرال مايلز كاغينز «إصابة القاعدة العراقية التي تضم قوات (من التحالف) بصواريخ صغيرة في المنطقة الدولية دون وقوع إصابات».

والقاعدة المعروفة باسم «يونيون 3»، هي مقر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق منذ 2014 لمساعدة القوات المحلية على محاربة تنظيم داعش.

من جهتها، أعلنت القوات العراقية سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا داخل المنطقة الخضراء، حيث مقر قوات التحالف ومجمعات السفارة الأميركية والأمم المتحدة وجهات حكومية. وسقط صاروخ رابع في «مقر الدعم اللوجستي للحشد الشعبي»، وفقا للقوات العراقية.

مسؤولة أممية: حظر الأسلحة في ليبيا بات «مزحة»

عُمان تحذّر: مضيق هرمز نقطة الاشتعال الأخطر في الخليج

ميونيخ ـ وكالات: حذر الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي من أن خطر اندلاع مواجهة عسكرية في مضيق هرمز أكبر مقارنة بأي مكان آخر بمنطقة الخليج وهو ما يرجع جزئيا إلى العدد المتزايد من السفن الحربية الآتية من دول مختلفة والتي تؤمنه.

ويعبر بالممر المائي الواقع بين إيران وسلطنة عمان، والذي يبلغ عرضه عند أضيق نقطة 33 كيلومترا، نحو 30٪ من جميع شحنات النفط الخام وغيره من المشتقات النفطية السائلة التي يتم الاتجار بها بحرا.

وقال بن علوي خلال مؤتمر ميونيخ للأمن إن «هناك الكثير من السفن الحربية في (منطقة) هرمز ومبعث قلقنا هو أن خطأ قد يحدث»، معتبرا أن هذا يجعل المنطقة نقطة الاشتعال الأخطر في الخليج في الشهور المقبلة. وأكد الوزير العماني أن بلاده تعمل على خفض حدة التوتر في منطقة الخليج العربية، مستبعدا حصول أي مواجهة عسكرية في الوقت الراهن.

وأشار الى ان السلطنة تتواصل مع واشنطن وطهران حول ذلك قائلا: «لدينا شعور بأن هناك إمكانية للحوار بينهما مستبعدا حدوث مواجهة عسكرية في الوقت الحالي بالمنطقة».

وأضاف ان لدى البعض «الحق في الشعور بالقلق من تصعيد التوتر»، واصفا إيران بأنها دولة كبيرة وجارة «وإذا عملنا على تنظيم مصالحنا لربما أعطانا ذلك شعورا بالسلم».

وعلى صعيد آخر، أكد المشاركون في مؤتمر ميونيخ في جلستهم الختامية التي خصصت للنقاش حول ليبيا، على ضرورة الالتزام بمخرجات مؤتمر برلين الذي عقد في 19 يناير الماضي. وشدد المجتمعون على ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار في البلاد التي مزقتها الحرب منذ سنوات، وحظر الأسلحة. كما ناقشوا الخروقات الأخيرة لوقف النار وحظر السلاح، لاسيما في العاصمة طرابلس التي شهدت خلال الأيام الماضية تجددا للاشتباكات.

كما اتفق المشاركون على استئناف اجتماعات اللجنة الليبية العسكرية في 18 الجاري بجنيف.

من جهتها، قالت نائبة الممثل الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني وليامز إن انتهاكات حظر الأسلحة المفروض على ليبيا حولته إلى «مزحة» ومن الضروري محاسبة من ينتهكونه. وأضافت ستيفاني وليامز في مؤتمر صحافي من ميونيخ امس «الأمر معقد لأن الانتهاكات تحدث برا وبحرا وجوا، لكن هناك حاجة لمراقبة ذلك وهناك حاجة للمحاسبة».

إيران: تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة «مستحيل» دون مساعدتنا

مظاهرات طلابية في طهران لمقاطعة الانتخابات البرلمانية

طهران ـ وكالات: خرجت تظاهرات طلابية جديدة، أمس في جامعة «أمير كبير في طهران» أمس تدعو لمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في 21 الجاري، وذلك احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد وتنديدا بإسقاط الطائرة الأوكرانية.

وأظهرت ڤيديوهات وصور تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مئات الطلاب وهم يهتفون بشعارات تدعو لمقاطعة الانتخابات المرتقبة.

وردد الطلاب هتافات: «الشعب غارق في الفقر وهؤلاء يفكرون في جمع الأصوات»، و«لا للتصويت، نعم لمقاطعة الانتخابات».

كما رفعوا شعارات تذكر بضحايا احتجاجات العام الماضي، وأخرى مناهضة للحرس الثوري تقول «أيها الحرس الثوري أنت قاتلنا» و«نموت ونأبى المذلة».

وشهدت بداية الحملة الانتخابية في البلاد بداية خجولة، حيث غابت التجمعات وملصقات المرشحين الـ 7 آلاف على غير العادة.

في المقابل وبينما كان الطلاب يسيرون في حرم الجامعة، هاجمت مجاميع من ميليشيات «الباسيج» و«جماعات الضغط المتشددة» الموالية للنظام التجمع وانهالوا على الطلاب بالضرب في محاولة لتفريقهم، وفق ما أظهرت مقاطع الڤيديو المنشورة.

وكان رئيس منظمة الاستخبارات في الحرس الثوري، حسين طائب، قد حذر المتظاهرين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة من التحشيد أو الدعوة لاحتجاجات عبر مواقع التواصل، موحيا بأنهم تحت المراقبة.

وهدد طائب، في كلمة ألقاها قبل أيام المتظاهرين بمواجهات أمنية عنيفة، قائلا: «ليعلم الغربيون ووكلاؤهم داخل البلاد أننا لن نظل نراقب فتنهم، إذا كانوا يبحثون عن الفوضى، فيجب عليهم الاستعداد لتلقي ضربات قوية من الجهاز الأمني».

وأضاف: «بمهاراتنا وأدوات الاستخبارات المتطورة، وجدنا إشرافا على بناء الشبكات وتغلغلا من العدو في الفضاء الافتراضي»، في إشارة إلى مراقبة مواقع التواصل، وفق «إيران إنترناشونال».

على صعيد آخر، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان إقرار الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط الحساسة وفي الخليج، «مستحيل» بدون مساعدة طهران.

وشدد روحاني في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الرسمي أمس إن طهران لن تجري محادثات مع الولايات المتحدة تحت الضغط وقال إن «إيران لن تتفاوض تحت الضغط.. لن نذعن للضغط الأميركي ولن نتفاوض من موقع ضعف. سياسة الضغوط القصوى تجاه إيران محكوم عليها بالفشل».

وتابع: «إن الولايات المتحدة الأميركية أدركت أنها أخطأت في حساباتها في التعامل مع إيران، إذا عادت واشنطن للاتفاق النووي ورفعت العقوبات عن البلاد فإنه يمكن الجلوس إلى طاولة المفاوضات معها»، لافتا إلى أنه رغم الضغوطات والحظر تم تحقيق وللمرة الأولى في تاريخ إيران اقتصاد لا يعتمد على إيرادات النفط على مدى عامين منذ 21 مارس 2018.

حماس تخترق هواتف الجنود الإسرائيليين

الاحتلال يكشف أعضاء لجنة «خرائط الضم».. وفلسطين: إمعان في العدوان على حقوقنا

عواصم ـ وكالات: اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطينية امس أن تشكيل الإدارة الأميركية لجنة رسم «خرائط الضم» إمعان في «العدوان» على الحقوق الفلسطينية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن «الخطوة المذكورة تمثل استخفافا بالمواقف الدولية التي رفضت صفقة القرن الأميركية وحذرت من تداعياتها الخطيرة على فرص تحقيق السلام وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وتماديا في التمرد والانقلاب على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها». وجددت الوزارة تأكيدها على أن إقدام إسرائيل على ضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة «يؤسس بوضوح لنظام فصل عنصري بغيض الابرتهايد في فلسطين المحتلة، ويجهز نهائيا على ما تبقى من الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». جاء ذلك ردا على اعلان الإذاعة الإسرائيلية العامة امس، عن تسمية أعضاء اللجنة المكلفة بفرض السيادة على غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات في الضفة الغربية.

ونقلت الإذاعة عن مصدر أميركي رفيع قوله، إن الجانب الأميركي يمثله في اللجنة سفير واشنطن لدى إسرائيل ديڤيد فريدمان وكبير مستشاريه اريه لايتستون والمسؤول عن الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجلس الأمن الوطني الأميركي سكوت ليث.

أما الجانب الإسرائيلي فيمثله السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والوزير ياريف ليفين ومدير عام ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي رونين بيرتس.

من جهة اخرى، أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن حركة حماس تمكنت من اختراق الهواتف المحمولة لعشرات من الجنود الإسرائيليين. وقال اللفتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس إن الحركة كانت تأمل في جمع معلومات استخباراتية من خلال ذلك.

وتمكن الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع جهاز الأمن الداخلي «شين بيت»، من إحباط المخطط بعدما أبلغ جنود عن محاولات مشبوهة للاتصال بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقال كونريكوس إنه تبين أن الشابات الجذابات اللاتي كن وراء محاولات الاتصالات شخصيات وهمية.

ميدانيا، شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس غارات على قطاع غزة، بالتزامن مع إقرار إجراءات جديدة «لتشديد الحصار» الذي تفرضه عليه، وذلك ردا على استمرار إطلاق القذائف الصاروخية منه، بحسب ما قالت مصادر فلسطينية.

وذكرت المصادر أن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت موقعين لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في جنوب ووسط قطاع غزة، ما خلف أضرارا مادية، دون وقوع إصابات.